

خطيب الأقصى يندد بوعد ترامب نقل السفارة الأمريكية للقدس



الجمعة 20 يناير 2017 05:01 م

أدى عشرات آلاف الفلسطينيين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وسط تواجد عسكري مكثّف لقوات الاحتلال في أرجاء مدينة القدس المحتلة

وتوافد عشرات آلاف المواطنين منذ ساعات الصباح الباكر إلى مدينة القدس، لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، متحدّين إجراءات وعراقيل قوات الاحتلال التي انتشرت على أبواب المسجد ونفذت عمليات تفتيش جسدية مفاجئة لبعض المارّة، بحجة الاشتباه بهم، وفق "قدس برس".

وجدد خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري، رفض الفلسطينيين توجهات الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، نقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة، "مثل رفضهم لوجود السفارة في مدينة تل أبيب، من الأساس".

وقال الشيخ صبري: "هذا القرار هو (بمنزلة) إعلان حرب ليس ضد أهلنا في فلسطين وحسب، وإنما على العرب والمسلمين الذين يتوجب عليهم التحرك عدم ترك المقدسيين في ساحة المواجهة وحدهم".

وأشار إلى قضية تسريب العقارات والأراضي الفلسطينية في مدينة القدس للمستوطنين والجمعيات اليهودية، خاصة في البلدة القديمة وبلدة سلوان (جنوبي شرق القدس)، محذراً من التداعيات الخطيرة المترتبة على مثل هذا الأمر فيما يتعلق بهوية المدينة العربية والإسلامية

ونبه خطيب الأقصى، إلى سياسة هدم المنازل التي باتت متصاعدة بشكل لافت من حكومة الاحتلال، والتي كان آخرها في بلدة "أم الحيران" الفلسطينية جنوب الأراضي المحتلة

وأكد أن هذه السياسة "عنصرية وظالمة ومرفوضة"، مشيراً إلى أنها امتداد لسياسة الانتداب البريطاني

كما تحدّث الشيخ صبري عن اقتحامات المستوطنين المتزايدة للمسجد الأقصى، ومطالبات الجماعات الاستيطانية بالصلاة الأقصى، ومساواتهم مع المسلمين في ذلك، قائلاً "على المسلمين أن يكونوا أكثر يقظة بشأن هذه الأمور ومحاولة تغيير الأمر الواقع في الأقصى، وإحباط أي محاولة عدوانية تجاهه".